المنكر .

فهذا الصبر هو من جنس الجهاد فى سبيل ا إذ كان الجهاد مقصودا به أن تكون كلمة ا هي العليا وأن الدين كله فالجهاد والصبر فيه أفضل الأعمال كما قال النبى صلى ا عليه و سلم (رأس الأمر الإسلام و عموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل ا (وهو حديث صحيح رواه الإمام أحمد والترمذي وصححه وهو من حديث معاذ بن جبل الطويل وهو أحب الأعمال إلى ا فالصبر على تلك المعصية صبر المهاجر الذي هجر ما نهى عنه وصبر المجاهد الذي جاهد نفسه فى ا وجاهد عدو ا الظاهر والباطن والمهاجر الصابر على ترك الذنب إنما جاهد نفسه وشيطانه ثم يجاهد عدو ا الظاهر لتكون كلمة ا هي العليا ويكون الدين كله وصبر المظلوم صبر المصاب .

.

لكن المصاب بمصيبة سماوية تصبر نفسه ما لا تصبر نفس من ظلمه الناس فإن ذاك يستشعر أن ا هو الذي فعل به هذا فتيأس نفسه من الدفع والمعاقبة وأخذ الثأر بخلاف المظلوم الذي ظلمه الناس فإن نفسه تستشعر أن ظالمه يمكنه دفعه وعقوبته وأخذ ثأره منه فالصبر على هذه المصيبة أفضل وأعظم كصبر يوسف صلوات ا عليه وسلامه و هذا يكون لأن صاحبه يعلم أن ا قدر ذلك فيصبر على ذلك كالمصائب السماوية ويكون أيضا لينال ثواب الكاظمين الغيظ والعافين